المبحث الثاني

المعالجة المحاسبية لإصدار السندات والاكتتاب عليها

تشمل المعالجة المحاسبية لأسناد القرض كل من العمليات المتعلقة بالإصدار والاكتتاب وسداد القيمة.

أولاً: إصدار سندات القرض بالقيمة الاسمية:

1) إصدار السندات والاكتتاب بها وتسديد قيمتها بالكامل:

عندما تكون الشركة بحاجة إلى سيولة نقدية كبيرة تلجأ إلى إصدار السندات وتشترط سداد قيمتها دفعة واحدة فيجعل حساب حملة السندات مديناً بالقيد مقابل دائنية حساب قرض السندات، وعند الاكتتاب والسداد يجعل حساب المصرف بالطرف المدين مقابل دائنية حساب حملة السندات كالآتي:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من حـ/ حملة السندات		Xxx
	إلى حـ/ قرض السندات	xxx	
	إصدار .... سند بقيمة اسمية		
	من حـ/ المصرف		Xxx
	إلى حـ/ حملة السندات	xxx	
	الاكتتاب وسداد قيمة سندات القرض		

مثال:

بتاريخ 2012/1/1 أصدرت شركة مساهمة 1000 سند 6% القيمة الاسمية للسند 2000 وطرحتها للاكتتاب العام خلال مدة تنتهي بتاريخ 2012/3/15، وقد تم الاكتتاب بالسندات جميعها وسددت قيمتها دفعة واحدة. **المطلوب:** – تسجيل القيود اللازمة لقرض السندات – إعداد قائمة الميزانية الختامية

الحل:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من حـ/ حملة السندات إلى حـ/ قرض السندات إصدار 1000 سند بقيمة اسمية 2000 للسند	2000000	2000000
	من حـ/ المصرف إلى حـ/ حملة السندات الاكتتاب وسداد قيمة سندات القرض	2000000	2000000

الميزانية بتاريخ 2011/1/1

	أصول ثابتة		رأس المال
	أصول متداولة		أرباح محتجزة
2000000	المصرف	2000000	قرض السندات 6%

2) إصدار السندات بالقيمة الاسمية والاكتتاب عليها بالكامل وسداد القيمة على أقساط:

على الرغم من أنه لا يجوز ذلك وفق قانون الشركات السوري، إلا أنه لابد من الأخذ بعين الاعتبار ما هو مطبق في بعض الدول، فقد ترغب الشركات بتقسيط قيمة السند عندما تكون حاجتها للسيولة النقدية غير ملحة، أو عندما ترغب شركة بتمويل تدريجي لأحد مشاريعها على فترات طويلة، وقد يكون نوع من التشجيع على الاستثمار في سندات الشركة. فعند إصدار الأسهم وطرحها على الاكتتاب مثلاً على ثلاثة أقساط، يُجعل حساب حملة السندات مقسماً لأقساط وفق الآتي:

المبالغ		البيان	التاريخ
من	إلى		
Xxx	xxx	من المذكورين حـ/ حملة السندات قسط اكتتاب حـ/ حملة السندات قسط تخصيص حـ/ حملة السندات قسط ثالث إلى حـ/ قرض السندات إصدار .... سند بقيمة اسمية .... وطرحها للاكتتاب على أقساط	
Xxx	Xxx	من حـ/ المصرف إلى حـ/ حملة السندات قسط اكتتاب سداد حملة السندات لقسط الاكتتاب	
Xxx	xxx	من حـ/ المصرف إلى حـ/ حملة السندات قسط تخصيص سداد حملة السندات لقسط الاكتتاب	

Xxx		من حـ/ المصرف	
	xxx	إلى حـ/ حملة السندات قسط ثالث	
		سداد حملة السندات لقسط الاكتتاب	

مثال:

بتاريخ 5/15 /2012 أصدرت شركة مساهمة 2500 سند القيمة الاسمية للسند 2000 وطرحتها للاكتتاب العام على ثلاثة أقساط كالآتي:

1000 ل.س قسط الاكتتاب بتاريخ 6/15 /2012، 600 ل.س قسط التخصيص بتاريخ 1/ 9 /2012، 400 ل.س قسط ثالث بتاريخ 2012/11/10، وقد تم الاكتتاب بجميع السندات المصدرة ، وسددت الأقساط في مواعيدها. **المطلوب** : تسجيل القيود اللازمة.

الحل:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
5/15	من المذكورين		
	حـ/ حملة السندات قسط اكتتاب		2500000
	حـ/ حملة السندات قسط تخصيص		1500000
	حـ/ حملة السندات قسط ثالث		1000000
	إلى حـ/ قرض السندات	5000000	
	إصدار 2500 سند بقيمة اسمية 2000 وطرحها للاكتتاب على ثلاثة أقساط		
6/15	من حـ/ المصرف		2500000
	إلى حـ/ حملة السندات قسط اكتتاب	2500000	
	سداد حملة السندات لقسط الاكتتاب		

1500000		من حـ/ المصرف	**9/1**
	1500000	إلى حـ/ حملة السندات قسط تخصيص	
		سداد حملة السندات لقسط الاكتتاب	
1000000		من حـ/ المصرف	**11/10**
	1000000	إلى حـ/ حملة السندات قسط ثالث	
		سداد حملة السندات لقسط الاكتتاب	

3) <u>إصدار أسناد القرض بالقيمة الاسمية والاكتتاب بأقل من السندات المصدرة:</u>

إذا تم الاكتتاب بأقل من السندات المصدرة يمكن للشركة أن تكتفي بقيمة السندات المكتتب بها وإلغاء السندات المصدرة وغير المكتتب عليها بقيد عكسي لقيد الإصدار.

مثال:

بتاريخ 2012/2/1 أصدرت شركة 6000 سند بقيمة اسمية للسند 500 ل. س تسدد دفعة واحدة عند الاكتتاب بتاريخ 2012/3/1 , وتم الاكتتاب على 5000 سند وسددت قيمتها نقداً, وبتاريخ 2012/4/1 قرر مجلس الإدارة إلغاء الأسناد غير المكتتب عليها والاكتفاء بما اكتتب فيه.

المطلوب: إثبات القيود اللازمة.

الحل:

3000000		من حـ/ حملة السندات	/2/1
	3000000	إلى حـ/ قرض السندات	
		إصدار 6000 سند بقيمة اسمية 500 للسند	
		وطرحها للاكتتاب العام	

2500000	من حـ/ المصرف	2500000	/3/1
	إلى حـ/ حملة السندات		
	الاكتتاب ب5000 سند وسداد قيمتها		
500000	من حـ/ قرض السندات	500000	4/1
	إلى حـ/ حملة السندات		
	إلغاء 1000 سند لعدم الحاجة اليها		

4) **إصدار أسناد القرض بالقيمة الاسمية والاكتتاب بأكثر من السندات المصدرة:**

هنا يجب إجراء التخصيص النسبي للسندات إذ يتم إلغاء عدد منها ويقبل الباقي لجميع المكتتبين, وتعاد المبالغ الزائدة المسددة إلى أصحابها,وذلك وفق الآتي:

نسبة التخصيص = عدد السندات المصدرة / عدد السندات المكتتب بها

ويعد المتمم الحسابي لتلك النسبة مساوياً لنسبة الإلغاء

مثال:

بتاريخ 2010/4/1 أصدرت شركة 5000 سند بقيمة اسمية للسند 100 ل. س تسدد دفعة واحدة بتاريخ 2010/5/1 , وتم الاكتتاب على 6000 سند وسددت قيمتها نقداً, وبتاريخ 5/15/ 2010 أجرى مجلس الإدارة التخصيص النسبي بين المكتتبين وأعيدت المبالغ إلى أصحابها.

المطلوب: إثبات القيود اللازمة وتحديد نسبة التخصيص ونسبة الإلغاء.

الحل:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
/4/1	من حـ/ حملة السندات		500000
	إلى حـ/ قرض السندات	500000	
	إصدار 5000 سند وطرحها للاكتتاب العام		
/5/1	من حـ/ المصرف		600000
	إلى حـ/ حملة السندات	600000	
	سداد المكتتبين		
	من حـ/ حملة السندات		100000
	إلى حـ/ المصرف	100000	
	إلغاء 1000 سند وإعادة المبالغ لأصحابها		

نسبة التخصيص = 6000/5000 = 6/5 بمعنى أن كل مكتتب بستة سندات تخصص له خمسة ويلغى واحد. نسبة الإلغاء = 1 – 6/5 = 6/1

ثانياً: إصدار أسناد القرض بعلاوة إصدار:

إن علاوة إصدار السندات هي الفرق بين سعر إصدار السند وقيمته الاسمية، وتلجأ الشركات إلى إصدار السندات بعلاوة إصدار عندما يكون معدل الفائدة على هذه السندات أعلى من المعدل السائد في سوق الأوراق المالية، ويتم سداد علاوة الإصدار عند الاكتتاب بالإضافة إلى القيمة الاسمية للسند. ويتم توزيع علاوة إصدار السندات خلال مدة القرض بنسبة ما تستفيد كل سنة من هذه العلاوة وإجراء التسوية اللازمة في حساب فائدة السندات كما سنجد لاحقاً عند دراسة فائدة قرض السندات، ويظهر الرصيد المتبقي من علاوة إصدار السندات في نهاية كل عام في جانب الخصوم في ميزانية الشركة.